

Y. Porath, **The Palestinian National Movement : From Riots To Rebellion,**
Volume 2, 1929 - 1939 (Frank Cass, London : 1977) .

القليلة في هذا المجال ، من مثل كتابات
الحاج امين الحسيني واميل غوري ، لا
تتعدى كونها محاولات لتبرير الذات .
لقد كتب الدكتور يهوشع بوراث ،
المحاضر في الجامعة العبرية في القدس ،
كتابا سيصبح دون شك مرجعا اساسيا
لتاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية في
سنوات الانتداب ، بالرغم من كـ
الكاتب في بعض الاحيان يسقط فريسة
تحيزاته السياسية ، ويتخلى عن واجبه
كمؤرخ حيادي ، ليلعب دور الخصم
المعني .

المراحل الثلاث في تطور الحركة الوطنية
الفلسطينية :

يمكن تلمس ثلاث مراحل في تطور
الحركة الوطنية منذ سنة ١٩١٧ حتى سنة
١٩٤٨ . كانت المرحلة الاولى ابتداء

ان تاريخا حاسما موثوقا للحركة
الوطنية الفلسطينية خلال سنوات الانتداب
البريطاني لم يكتب بعد . ان يمكن تصنيف
كل ما ظهر حتى الان ، ان بالعربية او
الانكليزية ، تحت عناوين ثلاثة رئيسية :
كتابات دعاوية ، واعمال صحفية ،
ومحاولات تبريرية . وقد يكون هذا الوضع
ناجما عن عاملين : الاول والاهم هو ان
بحث القضية الفلسطينية ما زال موضع
خلاف سياسي يستثير العواطف والاحقاد
والخلافات ، خاصة وان تاريخ الحركة
الوطنية عبر السنوات الستين الماضية
يشكل جزءا لا يتجزأ من نضال الشعب
الفلسطيني لانتزاع حقه في تقرير المصير
واقامة دولته القومية المستقلة . اما
العامل الثاني ، فهو تيعثر المواد الاولى
وفناء بعض زعماء الحركة الوطنية في
تلك الفترة . واحجام البعض الآخر عن
الكتابة الموضوعية عنها ، فالمساهمات